

أخلاقيات البحث العلمي وتطبيقها على دراسة أثر تجربة العميل على نية إعادة الشراء في المتاجر الإلكترونية

إعداد الطالبة/

فاطمة حسين بن عفيف

الرقم الجامعي/

233001120

إشراف/

د. عبد الرحيم نادر

العام الدراسي:

2026

1. المقدمة

تعد أخلاقيات البحث العلمي من الركائز الأساسية التي يقوم عليها العمل الأكاديمي الرصين، حيث تهدف إلى ضمان النزاهة والموضوعية في إنتاج المعرفة العلمية. وتشير أخلاقيات البحث العلمي إلى مجموعة من المبادئ والقيم التي تحكم سلوك الباحث أثناء تنفيذ البحث، مثل الصدق، الأمانة، واحترام حقوق المشاركين (Resnik, 2015).

كما تؤكد جمعية علم النفس الأمريكية American Psychological Association على أهمية الالتزام بالمعايير الأخلاقية لضمان مصداقية النتائج وحماية المشاركين في الدراسات العلمية.

ويهدف هذا التقرير إلى توضيح مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها، واستعراض مبادئها الأساسية، ومناقشة القضايا الأخلاقية المرتبطة بها، بالإضافة إلى تطبيق هذه المبادئ على موضوع بحث "أثر تجربة العميل على نية إعادة الشراء في المتاجر الإلكترونية".

2. أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تكتسب أخلاقيات البحث العلمي أهمية كبيرة لعدة أسباب، من أبرزها ضمان جودة ومصداقية النتائج البحثية. فالبحث الذي يلتزم بالمعايير الأخلاقية يكون أكثر موثوقية وقابلية للاعتماد عليه في اتخاذ القرارات.

كما تساهم الأخلاقيات في حماية المجتمع من الآثار السلبية الناتجة عن المعلومات المضللة أو البيانات المزورة، حيث أن غياب النزاهة قد يؤدي إلى نتائج غير دقيقة تؤثر على الأفراد والمؤسسات.

إضافة إلى ذلك، تعزز أخلاقيات البحث ثقة المجتمع في الباحثين والمؤسسات الأكاديمية، مما يدعم استمرارية البحث العلمي وتطوره.

3. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

1. الأمانة العلمية:

تعني نقل المعلومات والبيانات كما هي دون تحريف أو تزوير.
مثال: عدم تغيير نتائج الاستبيان لإظهار نتائج أفضل.

2. النزاهة:

تشير إلى الالتزام بالقيم الأخلاقية وعدم استغلال البحث لتحقيق مصالح شخصية.
مثال: عدم استخدام بيانات البحث لأغراض غير مصرح بها.

3. الموضوعية:

تعني تجنب التحيز في تحليل البيانات أو تفسير النتائج.
مثال: عرض النتائج حتى لو كانت لا تدعم فرضيات الباحث.

4. السرية:

تعني حماية معلومات المشاركين وعدم الكشف عنها.
مثال: عدم نشر أسماء المشاركين في الدراسة.

5. الموافقة المستنيرة:

تعني حصول الباحث على موافقة المشاركين بعد شرح هدف الدراسة لهم.
مثال: تقديم نموذج موافقة يوضح هدف البحث قبل تعبئة الاستبيان.

4. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

1. الانتحال العلمي:

وهو استخدام أعمال الآخرين دون الإشارة إليهم.
مثال: نسخ نص من كتاب دون توثيق المصدر.

2. تزوير البيانات:

تغيير أو اختلاق بيانات غير حقيقية.
مثال: إضافة إجابات وهمية لزيادة حجم العينة.

3. التحيز:

تفسير النتائج بطريقة تخدم رأي الباحث.
مثال: تجاهل النتائج السلبية والتركيز فقط على الإيجابية.

4. انتهاك الخصوصية:

نشر معلومات شخصية دون إذن.
مثال: مشاركة بيانات العملاء مع جهات خارجية.

5. تضارب المصالح:

وجود مصلحة شخصية تؤثر على موضوعية البحث.
مثال: إجراء دراسة لصالح شركة مع محاولة إظهار نتائج إيجابية لها.

5. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

تلعب لجان أخلاقيات البحث (IRB) دورًا مهمًا في مراجعة الدراسات والتأكد من التزامها بالمعايير الأخلاقية قبل تنفيذها.

كما تعتمد العديد من المؤسسات على دليل النشر الخاص بـ American Psychological Association، الذي يحدد أسس التوثيق العلمي ويمنع الانتحال. وتسهم هذه القواعد في تنظيم العملية البحثية وضمان حماية المشاركين، وتعزيز جودة الأبحاث العلمية.

6. التطبيق العملي على موضوع البحث

في دراسة "أثر تجربة العميل على نية إعادة الشراء في المتاجر الإلكترونية"، يمكن تطبيق أخلاقيات البحث العلمي على النحو التالي:

- * جمع البيانات: سيتم استخدام استبيان إلكتروني موجه للعملاء، مع توضيح هدف الدراسة بشكل شفاف.
 - * السرية: سيتم الحفاظ على سرية بيانات المشاركين وعدم طلب معلومات حساسة مثل الاسم أو رقم الهوية.
 - * الموافقة المستنيرة: سيتم تضمين مقدمة في الاستبيان توضح الهدف وتطلب موافقة المشارك قبل البدء.
 - * تجنب التحيز: سيتم تحليل البيانات بشكل موضوعي باستخدام أدوات إحصائية دون التلاعب بالنتائج.
 - * المخاطر المحتملة: لا توجد مخاطر كبيرة، ولكن سيتم التأكيد على أن المشاركة اختيارية ويمكن الانسحاب في أي وقت.
- هذا التطبيق يعكس التزام الباحث بالمبادئ الأخلاقية ويعزز من مصداقية النتائج.

7. الخاتمة

في الختام، تُعد أخلاقيات البحث العلمي عنصرًا أساسيًا لضمان جودة ومصداقية الدراسات الأكاديمية. وقد تناول هذا التقرير مفهوم الأخلاقيات وأهميتها، واستعرض مبادئها الأساسية، وناقش أبرز القضايا الأخلاقية، بالإضافة إلى تطبيقها عمليًا على موضوع البحث. ومن الضروري أن يلتزم الباحثون بهذه المبادئ في جميع مراحل البحث، لضمان تحقيق نتائج موثوقة تساهم في تطوير المعرفة وخدمة المجتمع.

8. المراجع

- American Psychological Association. (2020). Publication Manual of *
the American Psychological Association (7th ed.)
- Resnik, D. B. (2015). What is Ethics in Research & Why is it *
Important? National Institute of Environmental Health Sciences
- Creswell, J. W. (2014). Research Design: Qualitative, Quantitative, *
and Mixed Methods Approaches
- Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019). Research Methods *
for Business Students
- Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). Research Methods for Business: A *
Skill-Building Approach